

عبد المهدي عن اغتيال الساعدي: أكذوبة المدربين والمستشارين باتت مفضوحة



علق رئيس الحكومة الأسبق، "عادل عبد المهدي"، اليوم الخميس، على جريمة اغتيال "أبي باقر الساعدي".

وقال عبد المهدي، في بيان تلقته "المطلع"، إنه: "ارتقى الشهيد "ابو باقر" في أروع شهادة يتمناها كل مؤمن ومجاهد، مقطوع الأشلاء على يد اشد الطغاة، فالرحمة الواسعة على روحه الطاهرة، والصبر والسلوان لأسرته وإخوانه، فقد كان مقداماً، وفيّاً لشعبه وأمته في مصارحته للإرهاب والاحتلال وفي ارتقائه شهيداً على طريق القدس".

وأضاف: "مدعوا رؤسنا بإلغاء تنفيذ أحكام الإعدام، حتى مع مجرمي "داعش" الذين قتلوا الآلاف وخضعوا للمحاكمات الأصولية، لكننا نرى كيف تقوم أمريكا واسرائيل بغطاء من آخرين، بتنفيذ أحكام الإعدام يومياً وخارج أراضيهما. بدون تحقيقات ومحاكم وقضاة، بل بأوامر عسكرية ومدنية ومعلومات استخباراتية أو إعلامية ليس إلا مخالفة كل الشرائع السماوية والوضعية. لتتكلم بعد ذلك عن الشرعية والمجتمع الدولي، فهذه ببساطة جرائم حرب وأعمال بلطجة وإرهاب وهيمنة".

وشدد: "لابد من استعجال انسحاب القوات الأجنبية، بكل المسميات. فأكذوبة المدربين والمستشارين باتت مفضوحة، فالأعمال الإجرامية هذه تتطلب شبكات كبيرة غير معلنة من الاستخبارات والقوات الخاصة وقدرات حربية وهجومية واسعة، والأمر لا يحتاج لقرار جديد من مجلس النواب، أو نشر في الوقائع أو مجلس الأمن، أو مفاوضات تحكمها المراوغة والتسويف. يحتاج فقط إلى قرار من الحكومة بإنهاء مهمة هذه القوات وإبلاغ المعنيين رسمياً بتاريخ محدد قريب للمغادرة. فالقوات جاءت بطلب وتخرج بطلب، ولا يوجد لها أي غطاء آخر".